

فاعلية برنامج تدريبي في إكساب بعض الكفايات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل

سلطان بن عبدالله بن برجس العردان*

الملخص_ هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في اكتساب بعض الكفايات التكنولوجية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (30) معلماً، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار معرفي واختبار أدائي من خلال بطاقة الملاحظة (قبلي/بعدي)، وتم بناء الأدوات من قبل الباحث وتم إيجاد معامل الثبات والصدق لهما. أظهرت نتائج الدراسة وجود فاعلية كبيرة للموقع التدريبي المقترح في إكساب بعض الكفايات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، حيث دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للكفايات التكنولوجية لصالح القياس البعدي. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على الكفايات المتعلقة بالأداء العملي باستخدام البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التكنولوجية، برنامج تدريبي، معلمي اللغة العربية، المرحلة المتوسطة.

فاعلية برنامج تدريبي في إكساب بعض الكفايات التكنولوجية لمعلمي

اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل

1. المقدمة

والمحتوى لا يمكن تحققهما إلا بواسطة المعلم والطرق التي يتبعها في تدريسه، فإن ذلك يجعل المعلم ركناً أساساً من أركان العملية التعليمية، وعنصرًا مهما من عناصرها، القادر على التأثير فيها، حيث تعتمد على كفاءته ووعيه بدوره الأساس في عملية التعليم، وبذله قصارى جهده؛ لإكساب المتعلم المعلومات والخبرات التربوية المناسبة. إلا أن النظرة التقليدية لعملية التدريس قلّصت دوره وحصرته في نقل المعرفة، وتلقينه للمتعلمين؛ مما أدى إلى خلل العملية التعليمية، وفقدانها عنصر التفاعل المنشود بين المعلم والمتعلم.

لقد أثر التطور الكبير والمتسارع لتقنية المعلومات واستخدامها في العملية التعليمية في طريقة أداء المعلم والمتعلم في القاعة الدراسية، وأظهر طرقاً جديدة للتعليم أدت إلى تغيير النظرة التقليدية لدورهما، فبعد أن كان المعلم محور العملية التعليمية، يعتمد عليه في تحضير وتلقين المعلومات والمعارف، وتصميم الوسائل التعليمية وصياغة الاختبارات، أصبح دوره يتعلق بالتخطيط والتنظيم والإشراف على العملية التعليمية.

كما ارتبط دورها في ظل التقنية بإتاحة الفرص المتنوعة للمتعلم؛ للمشاركة في العملية التعليمية، والتركيز على إكسابه مهارات التعلم الذاتي والتعاوني، مع دمج المتعلم بنشاطات تربوية متنوعة صافية وغير صافية، تؤدي إلى بلورة مواهبه، وتفجر طاقاته، وتنمي قدراته، وتعمل على تكامل شخصيته [5].

وهذا ما أكد عليه العفان [6] حين ذكر أنه في ظل هذه التغيرات، ظهر الإنترنت كوسيلة تعليمية جديدة لها أثر كبير في حياة المعلم والمتعلم، وهي تعدّ أضخم تطبيق لتكنولوجيا المعلومات في العالم، إذ نحتاج اليوم إزاءها إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة، وما يرتبط بها من حاسبات وشبكات نقل المعلومات المحلية والدولية؛ لننتقل من حالة التعليم الجامد إلى التعلم المرن، وتحويل دور المعلمة من مجرد ملقنة للمعلومات إلى مساعدة وموجهة، ودور الطالبة من مجرد الاستقبال إلى البحث والاستقصاء باستخدام تكنولوجيا السيطرة الكاملة على المعلومات.

وكذلك أكدت المؤتمرات العملية التعليمية في العصر الحديث على الدور الكبير للإنترنت في مساعدة المعلم في إعداد الوسائل التعليمية، وتنمية أدائه، ودافعيته، وتحصيل طلبته. كما أن استخدامها يؤدي دور الوسيط بينه وبين الطالب؛ لإرسال الرسائل لجميع الطلاب، بالإضافة إلى إرسال جميع الأوراق المطلوبة في المقرر، والواجبات المنزلية، والرد على الاستفسارات كما يؤدي استخدام الإنترنت أيضاً دور الوسيط للحصول على التغذية الراجعة. وفي هذا العمل يتم توفير الورق والوقت والجهد، حيث يمكن تسليم الواجب المنزلي في الليل أو في النهار دون الحاجة لمقابلة المعلم.

2. مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الاستفادة من التعليم

لقد أصبح التعليم الإلكتروني وتوظيفه في عملية التدريس واقعاً وخاصة في وزارة التعليم، ويعدّ دمج التقنية في عمليتي التعليم والتعلم مطلباً حيوياً لتطوير العملية التعليمية؛ لما تقدمت التقنية في سبيل رفع المخرجات التربوية بجهد أقل ونوعية أفضل حيث أشار أجقو [1] إلى أن انتشار تكنولوجيا المعلومات بالشكل الذي نعيشه اليوم قد أوجد الحاجة إلى استغلال هذه التقنية في تطوير أساليب التعلم، وطرق اكتساب المعرفة عن طريق التعليم المرن المتسم الفاعلية دون ضرورة الارتباط بعامل الزمن والمكان. فالتعليم الإلكتروني يعدّ استجابة حقيقية للثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم، وإذا أردنا إيجاد تعريف شامل لهذا النمط أو المصطلح فإننا نجد أنه لم يتم الاتفاق حول تحديد مفهوم موحد وشامل له، حيث إن معظم المحاولات نظرت إليه من زوايا مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص.

ويتسم العصر الحالي بالتغيرات السريعة الناتجة عن التطور العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات؛ لذا أصبح من الضروري أن تواكب العملية التربوية هذه التغيرات التي أدت إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم.

وعلى هذا الأساس لم يعدّ الهدف من التعليم في هذا العصر إكساب المتعلم المعرفة والحقائق فقط، بل تعدّاه إلى ضرورة إكسابه المهارات والقدرات والاعتماد على الذات؛ ليكون قادراً على مواكبة متغيرات العصر التكنولوجية. ومن هذا المنطلق حرصت كثير من المؤسسات التربوية والتعليمية على الأخذ بزمام المبادرة، وتوظيف التقنيات بما يحقق أهدافها [2].

وهذا ما أشار إليه بالارد [3] حين أوضح أن التكنولوجيا تعيد هيكلة نظام التعليم ومؤسساته، فهي تقدم إلى المتعلمين طرائق جديدة للتعلم، والمعلم طرائق جديدة للتدريس وتقديم المعرفة، والإداريين طرائق جديدة في تنظيم النظام التعليمي. وقد استثمر التعليم هذا التقدم، وظهرت الاستفادة من هذه التقنيات داخل القاعة الدراسية، وبين أروقة المؤسسات التعليمية. وأدى ذلك إلى تأسيس تعلم متكامل معتمد على هذه التقنيات، وهو ما يسمى بالتعلم الإلكتروني الذي يتضمن نوعين رئيسيين هما: التعلم القائم على استخدام الحاسوب، والتعلم القائم على الإنترنت.

ونظراً لأهمية التعليم الإلكتروني ظهرت الحاجة الماسة إليه من قبل المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات التي تسعى بدورها إلى مواكبة المستحدثات التقنية، حيث أصبح إدخال التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية أمراً ملجأً، وفي غاية الأهمية؛ للدور الأساسي الذي يلعبه في تزويدنا بالمعلومات العلمية المتجددة باستمرار، كما يمكن استخدامه كوسائل معينة للمعلم في تدريس المقررات الدراسية من أجل إجراء الموقف التعليمي [4].

إن طرق التدريس تعدّ من المكونات الأساسية المنهج، وأن الأهداف

2- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المكتبة التربوية بنتائج علمية ربما تكون مهمة وأساساً لانطلاق بحوث أخرى.
3- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم تغذية راجعة لأفراد عينة البحث والمستولين عن الاحتياجات اللازمة لمعلمي المرحلة المتوسطة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا.
4- تصميم برنامج تدريبي يتضمن أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.
5- يمكن أن تقدم الدراسة الحالية تصوراً واضحاً عن أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريب ليتمكنوا من اتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء هذا التصور.

د. حدود الدراسة

1- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على تناول الكفايات اللازمة وتحديدها في مجال تكنولوجيا المعلومات لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، ثم تصميم برنامج تدريبي لإكسابهم تلك الكفايات.
2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1437/1436هـ.

3- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة بمنطقة حائل.

4- الحدود البشرية: معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.

هـ. مصطلحات الدراسة

التعلم الإلكتروني: يعرف الموسى والمبارك [8] التعلم الإلكتروني بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة، من صوت، وصورة، ورسومات، وألوان، وبيانات، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات، سواء كان من بعد أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة".

الكفاية: هي "مجموع سلوك المعلم الذي يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات بعد المرور في برنامج يعكس أثره في أدائه ويظهر ذلك من خلال أدوات قياس خاصة تعد لهذا الغرض" مساعده [9] ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه " وصول المعلم إلى مستوى محدد من الدقة والإتقان لتوظيف مهارات تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية".

3. الدراسات السابقة

أجرى أبو خطوة [10] دراسة استهدفت إلى إعداد برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني عن بعد وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الخليجية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.01 \leq$ بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأدوات قياس مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، وذلك لصالح التطبيق البعدي: مما يؤكد فاعلية التدريب الإلكتروني عن بعد في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.

وقامت خليل [11] بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية موقع تدريب إلكتروني في تنمية مهارات تصميم برامج تعليمية محوسبة

الإلكتروني في حل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية لمواكبة التطور التكنولوجي حيث تتمثل مشكلة البحث الحالي في خلو برامج إعداد معلمي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في منطقة حائل من إكسابهم بعض الكفايات المتعلقة بالتكنولوجيا بالرغم من حاجتهم إلى تلك الكفايات كونها تساعد في العملية التدريسية لمقرر اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.

ونظراً لما يمثله معلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة كونه ركيزة أساسية في العملية التربوية، وأحد أهم أركان منظومة التعليم والمؤثر فيها، وخصوصاً في عصر يتسم بالمعلوماتية، فالمدارس بحاجة إلى معلمين متميزين في الإعداد والأداء، وذوي كفاءات ومهارات تعليمية عالية، يمكنهم ترجمتها إلى أساليب تعليمية فعالة آل زاهر [7]، فكفاءة معلم المرحلة المتوسطة لا تقاس فقط بما لديه من علم في تخصصه، بل لا بد من قياس مدى امتلاكه للكفايات التكنولوجية اللازمة، وممارسته لها.

وانطلاقاً من عمل الباحث كمحاضر في أساليب ومناهج طرق التدريس ويشرف على العديد من الطلبة المعلمين الذين يطبقون في المدارس المتوسطة، لاحظ أن هناك ضعفاً في التطبيق العملي المتعلق بالكفايات التكنولوجية في تدريس اللغة العربية، مما دفع الباحث لإجراء مثل هذه الدراسة للوقوف على فاعلية البرنامج التدريبي في اكتساب بعض الكفايات التكنولوجية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.

أ. أسئلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب بعض الكفايات التكنولوجية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الفرضيات الآتية:

- البرنامج التدريبي المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في إكساب الكفايات المعرفية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.

- البرنامج التدريبي المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في إكساب الكفايات العملية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.

ب. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

• التعرف على الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.

• تصميم برنامج تدريبي لإكساب الكفايات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل

• الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب الكفايات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.

ج. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

1- تقديم برنامج تدريبي يمكن أن يستخدم في تنمية الكفايات لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.

فاعلية برنامج تدريبي في إكساب بعض الكفايات التكنولوجية لعلمي اللغة العربية

سلطان العردان

الأدوات المتمثلة في استبانة المسح الاستطلاعي والاختبار التحصيلي المعرفي القبلي / البعدي، واستبانة الاتجاهات وكان من أهم نتائجها حقن الطلبة / المعلمون معيار إتقان المحدد في جميع مهارات برنامج Authorware عدا مهارة استخدام بنية العمل المطور، ووجود صعوبات عديدة للتدريب على مهارات برنامج Authorware وتتجلى أهم هذه الصعوبات من وجهة نظر الطلبة / المعلمين في عدم توفر الوسائل المساعدة من الأجهزة الكافية لعدد الطلبة، ويحتاج البرنامج إلى وقت كثير للتدريب، عدم وجود العدد الكافي من المدربين الذين يتقنون مهارات البرنامج.

وقام الحولي [15] بدراسة هدفت إلى إعداد برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا واستخدام الباحث وفقاً لطبيعة الدراسة المنهج البنائي لبناء البرنامج المقترح القائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية، والمنهج التجريبي ذو التطبيق القبلي والبعدي على نفس المجموعة واختار الباحث عينة قصدية مكونة من (20) معلماً ومعلمة من معلمي التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا التابعين لمدراس الحكومة بمديرية التربية والتعليم بخان يونس، وقام ببناء أدوات الدراسة والتي تمثلت في الاختبار التحصيلي لقياس مستوى المعرفة العلمي وبطاقة الملاحظة لقياس مستوى المهارة العملية لتصميم البرامج التعليمية وكما أظهرت النتائج ان للبرنامج اثر كبير في تحسين المعرفة العلمية والمهارات العملية لتصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا.

وأجرى كرمه [16] دراسة هدفت للتعرف إلى مدى توافق كفاءة معلم التربية التكنولوجية من وجهة نظر مديريهم ومعايير الكفاءة لمعلم التربية التكنولوجية الصادرة عن اليونسكو 2008م وتكونت عينة الدراسة من 28 مديراً ومديرة من قطاع غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة قلة الابتكار لدى معلمي التكنولوجيا من وجهة نظر مديريهما وأن مستواهم لا يرقى إلى معايير اليونسكو.

وفي دراسة قام بها ماهديزاده [17] هدفت إلى التعرف على العوامل التي يمكن في ضوءها تفسير استخدام المعلمين لبيئات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي. وتكونت عينة الدراسة من (178) مدرساً في أقسام مختلفة في جامعة wageningen في هولندا. وقام الباحثون بإعداد استبانة، للتعرف على العوامل المحددة لاستخدام التعليم الإلكتروني. وأوضحت نتائج الدراسة أن:

- 1- اتجاهات وآراء أعضاء هيئة التدريس لها الدور الحاسم في استخدام بيئات التعليم الإلكتروني بالجامعات، حيث تمثل 43% من التباين في متغير استخدام بيئات التعلم الإلكتروني.
- 2- إيجابية آراء أعضاء هيئة التدريس حول الأنشطة المطبقة من خلال شبكة المعلومات والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي.
- 3- أهمية إدراك أعضاء هيئة التدريس قيمة فائدة بيئات التعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

وقام عباد [18] بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارة البرمجة لدى معلمي التكنولوجيا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل وحدة الخوارزميات وبرمجة

لدى معلمي التكنولوجيا بغزة، تم إعداد قائمة لمهارات تصميم البرامج التعليمية، ومن خلالها تم وضع الاختبار التحصيلي من نوع اختيار من متعدد، وبطاقة الملاحظة لقياس مستوى المهارة العملية لتصميم البرامج التعليمية، بالإضافة إلى بطاقة تقييم منتج برنامج تعليمي محوسب، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم موقع التدريب الإلكتروني لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية. واختارت الباحثة عينة قصدية مكونة من 61 معلم من معلمي التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا التابعين لمدراس الحكومة بمديرية التربية والتعليم شمال غزة، وتم استخدام المنهج التجريبي ذا التطبيق القبلي والبعدي للعينة الواحدة. وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة العلمية لمهارات تصميم البرامج التعليمية المحوسبة لصالح التطبيق البعدي في اختبار التحصيل المعرفي لدى معلمي العينة تعزى لموقع التدريب الإلكتروني.

كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة العملية لمهارات تصميم البرامج التعليمية المحوسبة لصالح التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة لدى معلمي العينة تعزى لموقع التدريب الإلكتروني.

وأجرى السعدني [12] دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني - ويكي - في زيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المحتوى التعليمي لدى الطلاب المعلمين مقارنة بطريقة التدريس المعتادة بالتطبيق على مجموعة قوامها (40) طالباً من طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود المسجلين في مقرر المتاحف والمعارض التعليمية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم استخدام المنهج الشبه تجريبي عبر بناء اختبار تحصيلي توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في كل من التحصيل والاتجاهات.

كما أجرت زهرة [13] دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات التعلم الإثنائي في تدريب طلبة معلم الصف على إتقان مهارات برنامج تصميم مواقع الإنترنت التعليمية من خلال برنامج front page واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في استقصاء ووصف خطوات استراتيجيات التعلم الإثنائي، وتحديد مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعميمية، واعتماد المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة وتكونت عينة التجربة من (34) طالباً وطالبة أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات الطلبة / المعلمين في الاختبارات التحصيلية المعرفية /القبليّة، ومتوسط درجاتهم في الاختبارات التحصيلية المعرفية البعدية، في كل مهارة من مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام برنامج front page ووفق مراحل استراتيجيات التعلم الإثنائي، ووصول معظم الطلبة / المعلمين إلى مستوى إتقان 85%.

كما أجرى حربا [14] دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الطريقة الأدائية في تدريب الطلبة المعلمين على إتقان مهارات برنامج تصميم البرامج التعليمية التفاعلية وكانت عينة البحث عينة عنقودية عشوائية قوامها (31) طالباً وطالبة ولأغراض البحث استخدم الباحث

على تطبيق التعليم الإلكتروني بين كلية العلوم الاجتماعية في جامعة أم القرى وبين كلية اللغة وكلية الهندسة بجامعة أم القرى لصالح الكلية الثانية.

وأجرى الزهراني [22] دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من حيث الاستخدام، والمعوقات، والاتجاهات نحو استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تدريس الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (158) معلماً و(15) مشرفاً تربوياً، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن استخدام الحاسب الآلي كان متديناً، وبدرجة كبيرة في جميع مجالات استخدامه كوسيلة تعليمية وكذلك في تقويم تحصيل الطلاب. ومن أبرز معوقات استخدام الإنترنت في التدريس: قلة التدريب على استخدام خدمات الإنترنت في التدريس، وعدم كفاية وقت الحصة لاستخدام الإنترنت في التدريس، وضعف مستوى اللغة الانجليزية لدى المعلمين، وبطء عمل الشبكة. وكذلك فقد أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الإنترنت في تدريس الرياضيات إيجابية، وبدرجة عالية.

وقام عودة [23] بدراسة هدفت إلى التعرف على برنامج مقترح لتدريب معلمي لتكنولوجيا المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة على تصميم وإنتاج التقنيات التربوية، واستخدام المنهج الوصفي والمنهج البنائي، وتكون المجتمع من جميع معلمي التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، عددهم (54)، وكانت العينة جميع أفراد المجتمع، ولأغراض الدراسة استخدم الباحث الأداة المتمثلة في الاستبانة للتعرف على كفايات تصميم التقنيات التربوية اللازمة لمعلمي التكنولوجيا، وتوصل الباحث إلى اقتراح مجموعة من التقنيات التربوية اللازمة لمعلمي التكنولوجيا للصف السابع الأساسي، وإعداد قائمة بكفايات تصميم وإنتاج التقنيات التربوية اللازمة لمعلمي التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة، واقتراح برنامج لتدريب معلمي التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا على كفايات تصميم وإنتاج التقنيات التربوية.

وفي دراسة أجراها عبد الحميد [24] يهدف إلى الكشف عن أثر اختلاف النمط التعليمي والمخصص الأكاديمي على اكتساب الطلاب المعلمين كفايات التصميم التعليمي لبرمجيات التعلم الإلكتروني، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (56) طالباً وطالبة من الفرقة دبلوم خاص بكلية التربية جامعة المنصورة المسجلين لمقرر إنتاج البرمجيات التعليمية، ولأغراض الدراسة استخدم الباحث اختبار تحصيلي في الجوانب المعرفية المرتبطة بالتصميم التعليمي لبرمجيات التعليم الإلكتروني، ومقياس الاتجاه نحو التصميم التعليمي لبرمجيات التعليم الإلكتروني، وبطاقة تقييم تطبيق الطلاب لخطوات التصميم التعليمي وبطاقة تقييم إنتاج الطلاب للبرمجيات التعليمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال لعامل التخصص الأكاديمي في اكتساب الطلاب لكل من الجوانب المعرفية والأدائية والاتجاهات نحو التصميم التعليمي لبرمجيات التعليم الإلكتروني، وتفوق مجموع التعلم الذاتي باستخدام الموديلات التعليمية.

وفي دراسة أجراها كل من ديبيرا وستكلبرغ وويتسكامب وهاوي

الحاسوب، وإعداد قائمة بالمهارات الخاصة بلغة البرمجة، كما استخدم المنهج البنائي لبناء البرنامج التدريبي المقترح، فيما استخدم المنهج التجريبي لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح على عينة الدراسة المكونة من 20 معلماً ومعلمة، وقام الباحث بإعداد أدوات الدراسة وهي اختبار معرفي لقياس مستوى اكتساب المعلومات العلمية لمهارة البرمجة، وبطاقة ملاحظة لقياس مستوى المهارة العملية للبرمجة أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب المعلومات العلمية والمهارة العملية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ويعزى ذلك للبرنامج المقترح.

كما قام ترتين [19] بدراسة هدفت إلى التعرف على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التدريس في الجامعات، وتحليل المشكلات التي تنطوي على استخدامها تحليلاً فعالاً. وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تورينو. وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يميلون إلى عدم استخدامها خوفاً من الإحراج؛ لذلك تم اقتراح مشروع زانادو للتدريب، وتم تطبيقه في جامعة تورينو. وقد صحح هذا المشروع مفاهيم خاطئة لدى أعضاء هيئة التدريس، وأظهر مشروع زانادو مدى تطور وعي أعضاء الهيئة التدريسية في تبني نهج واسع وتطوير المحتوى، والمشاركة في الأنشطة التعاونية على الإنترنت. وكذلك أظهرت النتائج فاعلية الأسلوب لدى عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس، واستمرارهم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لدعم تعليمهم.

وفي دراسة قام بها كل من "والتون، وليندا" [20] هدفت إلى وضع تصور لكفايات تكنولوجيا المعلومات لدى المعلمين في مدارس شيكاغو وفق المعايير الدولية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أداة اشتملت على تسع مجالات، وتوصلت الدراسة إلى أن (60%) من معلمي مدارس شيكاغو مستعدون لتنفيذ الكفايات التكنولوجية وفق المعايير الدولية. وأتضح أن هناك تدني كبير في مجالي تصميم صفحات الويب من بين تسع مجالات. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس. وأن (80%) من المعلمين طلبوا التدريب الرسمي أثناء الخدمة لأنه من شأنه أن يوصلهم للمعايير الدولية.

وأجرى يمانى [21] دراسة هدفت إلى التعرف على قدرة التعليم الإلكتروني على مواجهة تحديات التعليم العالي من خلال: التعرف على أهم تحديات التعليم العالي، والكشف عن اتجاه العينة نحو فاعلية التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات، وتحليل أهم التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، وإبراز الوسائل المساعدة على تطبيق التعليم الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة 152 من أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة أم القرى، وجامعة الملك خالد، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة:

1. تؤيد العينة بشكل كبير تطبيق التعليم الإلكتروني؛ لمواجهة تحديات التعليم العالي.
2. ضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس في مجال استخدام التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني يؤثر في تطبيق التعليم الإلكتروني بفاعلية.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالوسائل المساعدة

فاعلية برنامج تدريبي في إكساب بعض الكفايات التكنولوجية لعلمي اللغة العربية

سلطان العردان

التعليمية المحوسبة ودراسات تناولت إعداد وتدريب المعلمين، كما تنوعت المناهج المتبعة في الدراسات السابقة وركزت غالبيتها على المنهج التجريبي، وركزت العينات على المعلمين وطلاب الجامعات وطلاب المدارس، كما تنوعت أدوات الدراسات ما بين الاختبار بطاقة الملاحظة والاستبانة.

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت مجالاً هاماً جداً وهو استخدام طرق جديدة للتدريب وهي طريقة التدريب الإلكتروني عبر برنامج خاص للمعلمين في اكتساب بعض الكفايات التكنولوجية، كما ركزت هذه الدراسة على فاعلية برنامج تدريب إلكتروني مقترح في إكساب بعض الكفايات التكنولوجية لدى معلمي المرحلة المتوسطة.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس (القبلي، والبعدي).

ب. مجتمع الدراسة

جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في منطقة حائل.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في منطقة حائل والبالغ عددهم (30) معلماً.

د. أدوات الدراسة

تم إعداد أداتي القياس المتمثلة باختبار معرفي للكفايات التكنولوجية وبطاقة ملاحظة لقياس الأداء العملي لمعلمي اللغة العربية وتكونت اداتا القياس من:

1. الاختبار المعرفي: لقياس تحصيل المعلمين تم بناء اختبار معرفي مكون من (34) سؤالاً.

صدق أدوات القياس:

صدق اختبار التحصيل:

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين وتكون الاختبار بصورته الأولى من (32) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد وبعد عرضه على مجموعة من المحكمين أخذ الباحث بعين الاعتبار اقتراحاتهم، وبذلك تكون الاختبار بصورته النهائية من (34) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل ومن الإجابة ب (صح أو خطأ).

- جرب الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من غير معلمي عينة الدراسة بلغ عددهم (25) معلماً وحلل الباحث الاختبار وتم ما يلي:

- إيجاد معامل الصعوبة والقدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار فتراوحت القدرة التمييزية ما بين (0.35-0.72) وتراوحت قيم معامل الصعوبة ما بين (0.26-0.80) وبذلك فإن جميع فقرات الاختبار مناسبة من حيث القدرة التمييزية والصعوبة وبين الجدول (1) معاملات الصعوبة والتمييز لأستئلة الاختبار.

وورد كلف [25] هدفت إلى بحث فاعلية نموذج Goals وهو أحد نماذج التصميم التعليمي للتعلم من بعد في عملية الإعداد المهني لمعلم وإحصائي تكنولوجيا التعليم، والنموذج المستخدم خاص بالإعداد المهني للمعلمين، وهذا النموذج يعتمد على التعاون والمشاركة بين عدد صغير من الطلاب أثناء عملية الإعداد المهني لهم في مجال تكنولوجيا التعليم، وهو نموذج خاص بأنظمة التعلم من بعد، في ضوء المعايير العالمية للإعداد المهني في مجال تكنولوجيا التعليم الصادرة عن هيئة NCATE (2001)، وقد تم تطبيق هذا النموذج في ضوء المعايير السابقة على عينة تكونت من (22) طالب من طلاب الجامعة. وقد بينت نتائج الدراسة فاعلية النموذج في ضوء تلك المعايير في إكساب الطلاب والمعلمين للمهارات المهنية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات ومساعدتهم في جوانبه المهنية الأخرى.

وفي دراسة مورالز وروك [26] هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام التكنولوجيا في غرفة الصف. وقد طور كل عضو هيئة تدريس استراتيجية خاصة به للتدريس، أشارت النتائج إلى أن استخدام التكنولوجيا في غرفة الصف أدى إلى تحسن ملموس في التحصيل عند الطلبة، كما أدى ذلك إلى خلق اتجاه إيجابي لديهم نحو العملية التعليمية، كما أوجد لدى الطلبة شعوراً بقدرتهم على اختيار ما يتعلمون؛ مما يولد عندهم مسؤولية الحفاظ على المعلومات التي تعلموها. وأشارت النتائج إلى وجود بعض العوائق التي تحد من استخدام التكنولوجيا في غرفة الصف، ومن أهمها: خوف بعض الأساتذة من استخدام التكنولوجيا في التدريس، وضيق الوقت لإعداد البرامج والتدريب عليها. وقد أظهر بعض الأساتذة تخوفاً من فقدان وظائفهم، كما برزت حاجتهم إلى تطوير أساليب جديدة في التدريس لم يعتادوا عليها من قبل.

كما قام عبد الحميد [27] بدراسة هدفت إلى إعداد برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على استخدام العروض التقديمية power point في تصميم وانتاج برمجيات تعليمية متعددة الوسائط وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك عند تحديد المهارات، والمنهج التجريبي عند تطبيق البرنامج، واقتصر تطبيق الدراسة على طلاب المستوى الثالث بكلية التربية جامعة الملك فيصل ولأغراض الدراسة استخدم الباحث الأدوات المتمثلة في بطاقة تقويم مستوى انتاج الطلاب للبرمجيات التعليمية متعددة الوسائط واختبار تحصيلي في الجوانب المعرفية التي يتضمنها البرنامج المقترح ومقياس اتجاهات نحو استخدام الكمبيوتر في مهارات تصميم وانتاج البرمجيات التعليمية باستخدام العروض التقديمية power point بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست نفسها بدون استخدام العروض مما يشير إلى فاعلية هذا البرنامج المقترح

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ أن الدراسات السابقة قسمت ما بين دراسات ركزت على التدريب والتدريب الإلكتروني ودراسات تناولت تصميم البرامج

معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.27	0.60	18	0.73	0.40
2	0.50	0.40	19	0.76	0.53
3	0.52	0.47	20	0.37	0.35
4	0.77	0.40	21	0.37	0.53
5	0.80	0.47	22	0.43	0.47
6	0.43	0.53	23	0.33	0.40
7	0.67	0.47	24	0.70	0.47
8	0.50	0.47	25	0.26	0.40
9	0.37	0.60	26	0.71	0.42
10	0.60	0.40	27	0.74	0.49
11	0.50	0.47	28	0.57	0.31
12	0.67	0.40	29	0.32	0.43
13	0.40	0.40	30	0.41	0.45
14	0.30	0.47	31	0.31	0.40
15	0.27	0.40	32	0.60	0.40
16	0.63	0.72	33	0.39	0.44
17	0.30	0.47	34	0.36	0.48

القياسات: تصميم الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكساب بعض الكفايات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في منطقة حائل، وتعد هذه الدراسة تجريبية ويمكن تصنيف متغيرات الدراسة على النحو التالي: المتغير المستقل:

أ. البرنامج التدريبي الذي تم فيه تدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

المتغير التابع:

أ. التحصيل في الاختبار المعرفي.

ب. التحصيل في الأداء العملي.

5. النتائج ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

نص السؤال الرئيس على: "ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب بعض الكفايات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل؟"

ولقياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب بعض الكفايات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في منطقة حائل، تم استخدام معادلة الكسب لبليك (Black) وذلك للمقارنة بين المتوسط القبلي والبعدي لكل من الاختبار المعرفي والعملي، والجدول (6) يوضح هذه النتائج.

جدول 2

نسبة الكسب المعدل لفاعلية البرنامج التدريبي المقترح بمعادلة لبليك

المستوى	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	الفاعلية	نسبة الكسب المعدل	المستوى الإحصائي
المعرفي	7.00	23.77	16.8	1.11	مقبول
العملي	1.30	4.32	3.02	1.41	مقبول

تم استخراج معامل ثبات الاختبار بطريقة الإعادة (Test – retest) بفارق زمني أسبوعين وبلغ معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الاختبار في المرة الأولى، ودرجاتهم على الاختبار نفسه في المرة الثانية (0.85).

صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من الخبراء أعضاء هيئة التدريس والمختصين في القياس والتقويم حيث تم الأخذ بملاحظاتهم، وللتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيقها من قبل ملاحظين، على عينة مكونة من (3) معلمين من معلمي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من خارج عينة الدراسة وتم رصد أدائهم، وتم حساب ثبات الملاحظين حسب معادلة كوبر

COOPER

عدد مرات الاتفاق

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق}}$$

وتطبيق المعادلة السابقة بلغت قيمة معامل الثبات لبطاقة الملاحظة المتعلقة بقياس الجانب العملي (92.8) وتعد هذه القيمة مناسبة لإجراء الدراسة.

فاعلية برنامج تدريبي في إكساب بعض الكفايات التكنولوجية لمعلمي اللغة العربية سلطان العردان

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في إكساب الكفايات المعرفية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل كما تم حساب قيمة "ت" وبين الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" على اختبار التحصيل المعرفي بين القياس القبلي والبعدي.

يبين الجدول (2) أن تأثير الموقع التدريبي المقترح كان مقبولاً بالنسبة مقارنة بالقياس القبلي، حيث أن نسبة الكسب المعدل لبليك تساوي في الاختبار المعرفي (1.11)، وفي الأداء العملي (1.41) وهي تقع في المدى الذي حدده بليك للفاعلية وهو من (1-2)، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب بعض الكفايات التكنولوجية (المعرفية والعملية) لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:
- نصت الفرضية الأولى على: البرنامج التدريبي المقترح له تأثير ايجابي ذو

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" على اختبار التحصيل المعرفي بين القياس القبلي والبعدي

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
قبلي	30	7.00	2.7	22.1	.000
بعدي	30	23.8	4.9		

- نصت الفرضية الثانية على: البرنامج التدريبي المقترح له تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في إكساب الكفايات العملية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء العملي وبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" على الأداء العملي بين القياس القبلي والبعدي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

يلاحظ من الجدول (3) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة على اختبار التحصيل المعرفي للكفايات التكنولوجية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي تعزى للبرنامج التدريبي المقترح حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 22.087 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية وهذا يعني أن للبرنامج التدريبي أثر كبير في إكساب معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة الكفايات المعرفية المتعلقة بالكفايات التكنولوجية.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين القياسين القبلي والبعدي وقيمة "ت" على اختبار الأداء العملي لافراد عينة الدراسة

الكفاية العملية	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
إرسال البيانات	قبلي	30	1.49	.17	85.040	.000
	بعدي	30	4.37	.10		
استقبال البيانات	قبلي	30	1.27	.14	54.074	.000
	بعدي	30	4.34	.28		
مهارة البحث	قبلي	30	1.60	.00	96.839	.000
	بعدي	30	4.61	.17		
استخدام نظام نور	قبلي	30	1.00	.00	90.397	.000
	بعدي	30	4.51	.21		
المقرر الإلكتروني	قبلي	30	1.22	.00	30.982	.000
	بعدي	30	3.56	.41		
الأداء العملي ككل	قبلي	30	1.30	.04	113.718	.000
	بعدي	30	4.32	.13		

6. مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي المقترح في إكساب علمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة الكفايات المعرفية والأدائية للتكنولوجيا، ويعزو الباحث السبب إلى أن البرنامج التدريبي يتصف بالفاعلية، حيث أشارت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي جاءت عالية على كل من الاختبار المعرفي (الأداء العملي)، كما أظهرت النتائج أن حجم التأثير كان كبيراً لكل كفاية من كفايات الاختبار والدرجة الكلية، وهذا يدل على أن هناك

يلاحظ من الجدول (4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة على الكفايات المتعلقة بالأداء العملي باستخدام البرنامج التدريبي ولصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 113.718 على الأداء العملي ككل وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية وهذا يعني أن للبرنامج التدريبي أثراً كبيراً في إكساب الكفايات العملية لتكنولوجيا التعليم لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

أثراً واضحاً للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية مستوى المعرفة العلمية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

كما يعزو الباحث السبب أيضاً إلى الخروج عن الطريقة التقليدية في التدريب والإعداد والتأهيل بالنسبة للمعلمين وإتباع آلية جديدة للتدريب وهي آلية التدريب الإلكتروني التي تتيح للمعلم فرصة التدريب وفق قدراته ووفق ظروفه الخاصة بإمكانية التدريب وفق الزمان والمكان المناسب والتخلص من عقبة المكان والزمان التي تقيد المعلم في التدريب التقليدي سهولة الوصول للموقع من محركات البحث وسهولة التعامل مع محتوياته والوصول السريع إلى كل زاوية من زواياه.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من خليل [11] والحوالي [15] ورضوان [28] وعباد [18] وسليمان [29] التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة العلمية لمهارات تصميم البرامج التعليمية المحوسبة لصالح التطبيق البعدي في اختبار التحصيل المعرفي لدى معلمي العينة تعزى لأثر موقع التدريب الإلكتروني، كما يعزو الباحث السبب إلى أن احتواء البرنامج على العديد من المصادر التي تمكن المعلم من الحصول على المعلومات المطلوبة لتنمية الكفايات التكنولوجية المقترحة وتوفير مادة إثرائية له. كما يرى الباحث أيضاً أن الممارسة الفعلية والعملية للكفايات المطلوبة من خلال البرنامج التدريبي وكذلك تحديد مجموعة من المواقع التي يمكن من خلالها تحميل البرامج بجانب المادة العلمية المصممة لتوضيح كافة الكفايات التكنولوجية قيد الدراسة إضافة إلى تنفيذ الأنشطة المعدة لتطبيق كل كفاية من تلك الكفايات.

ويرى الباحث من خلال النتائج التي تم التوصل إليها أن هذه الدراسة أكدت إلى ارتباط الجانب العملي بالجانب المعرفي، حيث إن ارتفاع درجات التحصيل المعرفي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة صاحبه ارتفاع في درجات الأداء العملي، وهذا يعني أن ما اكتسبه المعلم تم توظيفه في جانب الأداء العملي.

كما أن البرنامج التدريبي المقترح أتاح الفرصة أمام المعلمين للتعرف على الكفايات المعرفية المتعلقة بالتكنولوجيا وكيفية تطبيقها عملياً، إضافة إلى توفر الخطوات العلمية التي يتم التغلب عليها في مواجهة المعوقات التطبيقية التي تعترض أداء الكفاية، كما يمكن إرجاع ذلك إلى اهتمام معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالكفايات التي تم تضمينها على البرنامج التدريبي. كما يعزى السبب إلى شمول البرنامج على نماذج متنوعة لمجموعة من البرامج التعليمية المحوسبة الجاهزة حيث تتيح الفرصة للمعلمين للاطلاع عليها والاستفادة من آلية إعدادها وتصميمها.

كما أن تصميم البرنامج وتجهيزه بصورة خاصة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وإعطاء الفرصة المطلقة لهم للتدريب وبما يناسب قدراتهم وبما يتلاءم مع ظروفهم وأوقاتهم والتحكم في آلية عرض الكفايات المطلوبة حيث توافرت مجموعة من المصادر للحصول على تلك الكفايات من عروض بوربوينت وفيديوهات وفلاشات خاصة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الحميد [27] التي توصلت إلى فاعلية برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على استخدام العروض التقديمية power point في تصميم وإنتاج برمجيات تعليمية متعددة

الوسائط وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة ترنتين [19] التي أظهرت النتائج إلى فاعلية الأسلوب في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لدعم التعليم، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ديبرا وستكلبرغ وويتسكامب وهاوي وورادكلف [25] التي بينت نتائجها فاعلية النموذج في ضوء تلك المعايير في إكساب الطلاب والمعلمين للمهارات المهنية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات ومساعدتهم في جوانبه المهنية الأخرى. كما يرى الباحث أن البرنامج التدريبي أتاح الفرصة التفاعل بين معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة أنفسهم مما أتاح فرصة كبيرة في طرح التساؤلات والاستفسارات عن المشاكل التي قد تواجههم وكيفية التغلب عليها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو خطوة [10] ودراسة خليل [11] ودراسة السعدني [12] ودراسة زهرة [13] ودراسة حربا [14] ودراسة الحوالي [15] ودراسة رضوان [28] ودراسة عباد [18] ودراسة سليمان [29] ودراسة الراوي [30] حيث أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأدوات قياس مهارات التعليم الإلكتروني ولصالح التطبيق البعدي.

ومن خلال عرض نتائج الدراسة يتضح أن البرنامج التدريبي أسهم بدرجة كبيرة في امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة للكفايات المعرفية والأدائية مما يدل أن البرنامج التدريبي المقترح عمل على تنمية تلك الكفايات بصورة علمية وميسرة لأفراد العينة، ويعزو الباحث السبب إلى توفير البرنامج للراحة النفسية للمعلم في التدريب من حيث استطاعة المعلم التدرب على البرنامج دون قيد أو شرط ودون الشعور بالخجل والإحراج عند الفشل في تطبيق كفاية من تلك الكفايات وإمكانية إعادة تطبيقها لأكثر من مرة.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة جيفري [31] التي أظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وأداء المهارات.

7. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها فإن الباحث يوصي بما يلي:

- استخدام البرنامج التدريبي المقترح في تدريس معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ومعلمي المراحل الأخرى لما له من دور كبيراً في تنمية الكفايات المعرفية والعملية للتكنولوجيا.
- اعتماد البرنامج التدريبي المقترح في تدريس المعلمين وعقد دورات تدريبية للمعلمين على الاستخدام الأمثل لهذا البرنامج.
- أن هذه الدراسة تمثل محاولة أولية في استكشاف فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة الكفايات التكنولوجية، وبالتالي فإن تكرار هذه المحاولة مرة أخرى وفي نطاق أوسع في مدارس وزارة التعليم يمكن أن يساهم في زيادة الكفايات التكنولوجية للمعلمين.

- [15] الحولي، خالد (2010) برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [16] كرمة، منير. (2010). مدى توافق كفاءة معلم التربية التكنولوجية في فلسطين مع معايير اليونسكو من وجهة نظر مديريهم، المؤتمر العلمي للتربية وتكنولوجيا التعليم، فلسطين: جامعة الأقصى.
- [18] عابد، عطايا (2007)، فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارة البرمجة لدى معلمي التكنولوجيا بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.
- [21] يماني، هناء بنت عبدا لرحيم. (2005م) التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر تقنية المعلومات. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [22] الزهراني، عبدا لعزیز بن عثمان. (2005م). واقع استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [23] عودة، راند (2005) برنامج مقترح لتدريب معلمي التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة على كفايات تصميمي وإنتاج التقنيات التربوية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر غزة فلسطين.
- [24] عبد الحميد، عبد العزيز (2005) اثر اختلاف النمط التعليمي والتخصص الأكاديمي على اكتساب الطلاب المعلمين كفايات التصميم التعليمي لبرمجيات التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالتعاون مع كلية البنات، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، المنعقد في الفترة 5-7 يوليو 2005، القاهرة.
- [27] عبد الحميد، عبد العزيز (2002) برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على استخدام العروض التقديمية power point في تصميم وإنتاج برمجيات تعليمية متعددة الوسائط وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم، المؤتمر العلمي الرابع عشر " مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، المنعقدة في 25 يوليو 2002 م، المجلد الأول، العدد الرابع والعشرون، جامعة عين شمس.
- [28] رضوان، ياسر (2008): أثر تصميم برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحصیل والاتجاه نحوها لدى هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين.
- [29] سليمان، سليمان جمعة (2006) اثر التفاعل بين أساليب التحكم في برنامج كمبيوتر لتنمية مهارات إنتاج برنامج متعدد الوسائط وأنماط التعليم على بعض نواتج التعلم وعلاقة ذلك بدافعية الإنجاز، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة

- أ. المراجع العربية
- [1] أجقوا، علي، (2006م)، التعليم الإلكتروني العربي الواقع والتحديات، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر والمعرض الدولي الأول بمركز التعليم الإلكتروني بجامعة البحرين.
- [2] مرسي، محمد (2010 م). الحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع . الرياض: السعودية.
- [4] الشرهان، جمال بن عبد العزيز. (2001م). الكتاب الإلكتروني في المدرسة الإلكترونية والمعلم الافتراضي. الرياض: مطابع الحمضي.
- [5] المحيسن، إبراهيم بن عبد الله. (2005م). المعلوماتية والتعليم القواعد والأسس النظرية. المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.
- [6] العفتان، سعود بن جفران. (2009م) درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- [7] آل زاهر، علي بن ناصر. (1425هـ). برامج التطوير المهني لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [8] الموسى، عبد الله، والمبارك، أحمد. (2005م). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
- [9] مساعده، جهاد. (2012). الكفايات اللازمة للمعلمين الطلبة الموهوبين في محافظة اربد، الجامعة الأردنية، مؤتمر الموهبة والإبداع.
- [10] ابو خطوة، السيد (2013) أثر برنامج تدريب عن بعد بمساعدة الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني والاتجاه نحو التدريب عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، (2) 12، الإمارات العربية المتحدة.
- [11] خليل، إيمان أكرم (2013) فاعلية موقع تدريب إلكتروني في تنمية مهارات تصميم برامج تعليمية محوسبة لدى معلمي التكنولوجيا بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة
- [12] السعدني، محمد عبدالرحمن (2013) فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني - ويكي - في زيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المحتوى التعليمي لدى الطلاب المعلمين، المجلة التربوية - الكويت 28(3) 109-313.
- [13] زهرة، نسرین (2012) اثر استخدام استراتيجيات التعليم الإتيقاني في تدريب طلبة معلم الصف على إتقان مهارات برنامج تصميم مواقع الانترنت التعليمية من خلال برنامج front page رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- [14] حربا، علي (2011) اثر استخدام الطريقة الأدائية في تدريب الطلبة المعلمين على إتقان مهارات برنامج تصميم البرامج التعليمية التفاعلية Author ware، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

- [20] Walton-Todd, Linda B., Phd, (2006) Information Technology Teachers' Perception Of Implementing The National Education Technology Standards. Colorado State University.
- [25] Deborah J. Weitzenkamp, Howe, M. E., Steckelberg, A. L., & Radcliffe, R. (2003). The GOALS Model: Rural Teacher Preparation Institutions Meeting the Ideals of a PDS Through Educational Technology. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 2(4),577-588.
- [26] Morales.L., & roig. G. (2002). Connecting a technology faculty development Program With student learning. *computer wide information systems*.19(2). 67-72.
- [31] Jeffrey, Hecht (1999) Using cu-see me to deliver a masters class over the internet, ERI:ED43048.
- القاهرة، مصر.
- [30] البراوي، احمد محمد (2001) توظيف أسلوب النظم في تعليم إنتاج برامج الكمبيوتر التعليمية متعددة الوسائط، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة حلوان، مصر.
- ب. المراجع الأجنبية
- [3] Ballard, R. (2000). Networking k-12 education. Retrieved,, from: <http://www.abegs.org/fntok.htm>
- [17] Mahdizadeh, H. Biemans, H. & Mulder, M. (2008). Determining Factors of The Use of E-Learning Environments by University Teachers. *Computers and Education*,51(1), 142-154.
- [19] Trentin, R; (2006), "Software Tools in Science classrooms in university", *Journal of computer Assisted learning*. Vol. 8, No. 3, pp. 221-230.

THE EFFECTIVENESS OF A PROPOSED TRAINING PROGRAM TO ACQUIRE SOME TECHNOLOGICAL COMPETENCIES AMONG ARABIC LANGUAGE ELEMENTARY SCHOOL TEACHERS AT HAIL AREA

SULTAN A. ALARDAN
University of Hail

ABSTRACT_ This study aimed to find out about the impact of the effectiveness of a proposed training program to acquire some technological competencies for Arabic Language elementary school teachers at Hail Area. The quasi-experimental approach was used and study sample consisted of (30) teachers. The tools of the study consisted of a cognitive test and a performance test through an observation card (pre/post). The two tools were constructed by the researcher. Validity and reliability were determined. The results of the study showed that the proposed training program has a great effective to acquire some technological competencies for the Arabic language elementary teachers. Results of the study also showed that there are statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) between the two measurements (pre-post) for the experimental group related to the competencies of practical performance in using the training program and in favor of the post measurement.

KEY WORDS: *technological competencies, a training program, Arabic language teachers, the elementary stage.*